

آليات استثمار صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي

-دراسة تحليلية على بعض شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية-

Mechanisms of Investment of the Participants' Fund in the Takaful Insurance Companies**-An Analytical Study on Some Active Takaful Insurance Companies in Saudi Arabia-**قتاتلية عصام¹، عياد صالح²¹ جامعة أحمد دراية، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي - أدرار (الجزائر)، gue.issam@univ-adrar.edu.dz² جامعة أحمد دراية، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي - أدرار (الجزائر)، sal.ayad@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2023/06/15

تاريخ القبول: 2023/06/05

تاريخ الارسال: 2023/04/19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح آليات المعتمدة من طرف شركات التأمين التكافلي في استثمار موجودات حملة الوثائق، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من شركات التأمين التكافلي النشطة في سوق التأمينات بالمملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام منهج الاستقراء للقوائم المالية السنوية لهذه الشركات، واستكشاف طرق استثمارها لموجودات حملة الوثائق التأمينية. وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم شركات التأمين التكافلي تقوم باستثمار نسبة معينة من موجودات حملة الوثائق التأمينية وفق نموذج الوكالة بأجر أو المضاربة أو بالنموذج المختلط، وتميزت هذه الاستثمارات بطابعها الإسلامي من خلال الاستثمار في: ودائع المضاربة والمراجحة، الصناديق الاستثمار الإسلامية، الصكوك الإسلامية، والتداول في الأسواق المالية الإسلامية.

كلمات مفتاحية: التأمين التكافلي، شركات التأمين التكافلي، صندوق التكافل، حملة الوثائق التأمينية، الاستثمار الإسلامي.

تصنيفات JEL : G220، G230

Abstract:

This study aims to clarify the mechanisms adopted by the Takaful insurance companies in investing the assets of policyholders, where the study was conducted on a group of Takaful insurance companies active in the insurance market in the Kingdom of Saudi Arabia, using the annual financial statements of these companies, and exploring ways to invest them in the assets Insurance policyholders.

The study found that most Takaful insurance companies invest a certain percentage of the assets of insurance policyholders according to the agency model with a wage, mudaraba or mixed model, and these investments were characterized by their Islamic nature by investing in: Mudaraba and Murabaha deposits, Islamic investment funds, Islamic instruments, trading in Islamic financial markets.

Keywords: Takaful insurance; Takaful insurance companies; Takaful Fund; Insurance policyholders; Islamic investment.

JEL Classification Cods : G230, G220

المقدمة:

كنتيجة حتمية من أجل تحقيق التكامل لمنظومة الاقتصاد الإسلامي جاءت صناعة التأمين التكافلي، وتعمل هذه الصناعة على تجنب العمل بالمفاهيم المحظورة في الشريعة الإسلامية، مثل الربا والقمار والميسر والغرر وأكل أموال الناس بالباطل، حيث رفعت صناعة التأمين التكافلي الحرج على ملايين المسلمين في العالم الذين يسعون للعمل تحت مظلة أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية.

وتعتبر شركات التأمين التكافلي أهم ركيزة في قطاع التأمين الإسلامي باعتبارها هي الوكيلة عن إدارة واستثمار أموال صندوق المشتركين، فشركات التأمين التكافلي تقوم على ثلاثة أسس تتعلق بالادخار والاستثمار والتكافل (المسعود، 2015، صفحة 149)، فهي لا تتوقف عند جمع أقساط المشاركين وتعويض عند الضرر من رصيد الصندوق، بل تعمل على تنمية قيمة الصندوق من خلال الاستثمار مدخلاته، لتحقيق الكفاية للتعويضات إضافة لتحصيل فائض يعود على المشتركين والمساهمين.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ماهي الآليات المعتمدة لاستثمار موجودات صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي ؟

ومن هذا السؤال الرئيسي السابق يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي النماذج المعتمدة من طرف شركات التأمين التكافلي لإدارة أموال صندوق المشتركين؟
- هل تستثمر أموال صندوق المشتركين وفق الشريعة الإسلامية؟
- هل تخضع هذه الاستثمارات للرقابة الشرعية؟

فرضيات الدراسة:

كمحاولة مبدئية للإجابة على مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: تتنوع النماذج المعتمدة داخل شركات التأمين التكافلي لاستثمار صندوق المشتركين.
- الفرضية الثانية: تستثمر أموال صندوق التكافل وفق الشريعة الإسلامية.
- الفرضية الثالثة: تخضع استثمارات موجودات صندوق المشتركين للرقابة الشرعية من خلال هيئة الرقابة الشرعية المشروطة داخل شركات التأمين التكافلي.

أهمية الدراسة:

يمكن حصر أهمية الدراسة في أهمية العلمية والاجتماعية التي تقدمها:

- الأهمية العلمية: معرفة طرق استثمار موجودات صندوق التكافل في شركات التأمين التكافلي.
- الأهمية الاجتماعية: التشجيع على اعتماد شركات التأمين التكافلي.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

- التعريف بشركات التأمين التكافلي.
- توضيح دور شركات التأمين التكافلي في زيادة عوائد صندوق المشتركين.
- التعرف على صيغ وطرق استثمار صندوق المشتركين.
- إبراز آليات استثمار صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي

منهج الدراسة المتبع:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، من خلال شرح مختلف المفاهيم التي تخص التأمين التكافلي و الاستثمار، أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على منهج الاستقرائي، من خلال استقراء القوائم المالية للسنة المنتهية 2021 للشركات محل الدراسة واستخراج كل ما يخدم دراستنا.

الدراسات السابقة:

1- شرقي مُجّد، حمدي معمر (2022) بعنوان "أثر المخاطر الاستثمارية في ربحية شركات التأمين التعاوني - دراسة قياسية عن الشركة التعاونية للتأمين السعودي للفترة 2006-2020" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على شركات التأمين التكافلي وأهم ما يميزها، مع تسليط الضوء على مختلف المخاطر الاستثمارية التي تتعرض لها هذه الشركات، كما حاولت الدراسة قياس أثر بعض هذه المخاطر الاستثمارية على ربحية شركات التأمين التعاوني، وبعد التطبيق على شركة التعاونية للتأمين السعودية للفترة من 2006 إلى 2020 باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع، توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي لكل من خطر التضخم وخطر سعر الصرف في العائد الاستثماري وليس هناك أثر لعائد السوق. تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في جانب الاعتماد على دولة السعودية في جانب التطبيقي للدراسة وتختلف معها في طريقة، كما يمكن القول أن هذه الدراسة لم تقم بتحليل وتوضيح عمليات الاستثمار في جانب التطبيقي للدراسة.

2- المعبدي باسم مُجّد، وآخرون (2021) بعنوان "الشركة التعاونية للتأمين وصناديقها الاستثمارية" هدفت هذه الدراسة إلى توضيح استثمارات الشركة لصندوق التأمين التكافلي، باعتبارها من أهم شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركة قد حققت نتائج ايجابية في ما يخص تطبيقها لأحكام الشريعة الإسلامية في مجال الاستثمار من خلال الاعتماد على آليات استثمار إسلامية، وقد أوصت الدراسة بابتكار أدوات استثمارية جديدة لمواكبة التطورات. من خلال هذه الدراسة يمكن القول أنها متوافقة مع دراستنا في نتيجة إسلامية سبل الاستثمار المعتمدة، لكن لم توضح بشكل الكافي آليات استثمار لصندوق التكافل الممكن اعتمادها في شركات التأمين التكافلي، نظرا لاعتماد هذه الدراسة على شركة واحدة في تحليلها، وهو ما يجعل دراستنا أكثر إلماما.

3- نوال بيراز، زليخة بن حناشي (2018) بعنوان "صيغ استثمار أقساط التأمين في شركات التأمين التكافلي - دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر" وتناولت الدراسة موضوع التأمين التكافلي من جانب صيغ المعتمدة لاستثمار أقساط التأمين،

آليات استثمار صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي -دراسة تحليلية على بعض شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية-

وللإلمام أكثر بالموضوع اعتمد على دراسة حالة على شركة سلامة للتأمينات بالجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعمول به في شركات التأمين التكافلي من ناحية إدارة العمليات التأمينية ثلاثة صيغ والمتمثلة في صيغة المضاربة، صيغة الوكالة، الصيغة المختلطة. وقد اتفقت دراستنا مع نتائج هذه الدراسة، لكن بتوضيح أكبر لصيغ استثمار أقساط التأمين وتبيان آليات استثمارها واعتماد على دراسة تحليلية على ستة شركات مختصة في السعودية وهي دولة رائدة في هذا المجال.

4- تواتي بن علي فاطمة (2018) "آليات توزيع واستثمار أموال الفائض التأميني في شركات التأمين التكافلي الإسلامي" حيث ركزت هذه الدراسة على طرق استثمار وتوزيع الفائض التأميني، وتوصلت الدراسة إلى نظام التأمين التكافلي يعتبر من القطاعات الهامة المعول عليها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أما الفائض التأميني يشار إليه بالفرق بين التعويضات وأقساط التأمين في نهاية الفترة المالية، حيث يعاد توزيع هذا الفائض على المشتركين أو يتم استثماره لصالح المشتركين أيضا. حيث يمكن القول أن هذه الدراسة ركزت على طرق توزيع الفائض التأميني دون التركيز على آليات استثماره، وهو ما ساهمت دراستنا في توضيحه.

5- Murat Simsek, Hatice Kubra Pekkirbizli (2022), "Islamic Insurance and Takaful Insurance Models"

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بنظام التأمين التكافلي وبالنماذج وأشكال المعتمدة في تطبيق التأمين التكافلي الإسلامي، حيث سيتم فحص شرعية التكافل وفق نظام التأمين الحالي إضافة لمناقشة صيغ المعتمدة لإدارة أعمال التكافل واستثمار أموال المشتركين من طرف شركات التأمين التكافلي. وتوصلت الدراسة إلى أن نظام التأمين التكافلي هو نظام تأمين إسلامي موافق للشرعية ويعتمد على صيغ إسلامية في إدارته، ويقوم بالاستثمار لصندوق المشتركين وفق الصيغ المشروع. وتعتبر نتائج هذه الدراسة مؤكدة في دراستنا، لكن ما ينقص في هذه الدراسة هو عدم اعتمادها على جانب تطبيقي واكتفاء بالنظري فقط، إضافة لعدم التفصيل في آليات استثمار أموال المشتركين في صندوق التكافل.

1- الإطار النظري لشركات التأمين التكافلي

تعددت تسميات هذا النوع من التأمينات حيث يطلق عليه التأمين الإسلامي أو التعاوني أو التبادلي أو التكافلي، لكن رغم تعدد تسميات هذا النوع من التأمينات إلا أن عمله مرتبط وموافق لمبادئ الشريعة الإسلامية.

1-1- تعريف التأمين التكافلي:

لتأمين التكافلي جملة من التعاريف من النخبة في هذا المجال نذكر منها:

- **التعريف الأول:** يقصد به اتفاق مجموعة من الأفراد المعرضين لخطر معين على تفتيت وتوزيع ذلك الخطر عليهم جميعا وتحوط منه، وذلك عن طريق دفع اشتراكات متساوية لتشكيل صندوق ذو دمة مالية مستقلة، وفي حال إصابة أحد المشاركين في الصندوق بضرر معين يأخذ نصيبا من هذا الصندوق، بغية تعويضه عن الضرر (شكيمة و عوادي، 2023، صفحة 717).

- **التعريف الثاني:** التأمين التكافلي كعقد عبارة عن تعاقد جماعي تأميني يلتزم بموجبه كل مشترك فيه بدفع مبلغ معين من المال على سبيل التبرع، لتعويض المتضررين منهم على أساس التكافل والتضامن عند تحقق الخطر المؤمن له (لنصاري ، بوعزيز، و بن بيا، 2020، صفحة 262).

من التعاريف السابقة يتضح لنا أن التأمين التكافلي هو العمل على تشكيل صندوق من اشتراكات مجموعة من الأشخاص معرضين للخطر على أساس الالتزام بالتبرع قصد توزيع و التحوط من هذا الخطر، وفي حال وقوع الضرر على أحد مشتركين في هذا الصندوق يتم تعويضهم في حدود الخطر المتفق عليه و محدد في وثيقة التأمين.

1-2- تعريف شركات التأمين التكافلي:

نظرا لحاجة الاشخاص المنخرطين في التأمين التكافلي جاءت شركات التأمين التكافلي لتسيير صندوق المشتركين وإدارة أعماله حيث أن الغاية الأساسية للمساهمين في تأسيس هذا النوع من الشركات هو تحقيق الربح من خلال تقديم خدمات تأمينية تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية للراغبين بها سواء أفراد أو مؤسسات. ولقد تعددت تعاريف شركات التأمين التكافلي نذكر منها:

- **التعريف الأول:** شركة التأمين التكافلي هي عبارة عن هيئة مسؤولة عن إدارة الأخطار وأعمال الاستثمار لصالح صندوق المشتركين، تحت إشراف ورقابة الهيئة الشرعية الإسلامية، وذلك مقابل أجر معلومة أو عن طريق المشاركة في الأرباح المحققة (Tobias Frenz, 2010, p. 127).

- **التعريف الثاني:** هي الشركة التي أسسها المساهمون بغرض إدارة أعمال التأمين واستثمار أموال صندوق وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وأهم أعمالها التأمين على كل ما تنص عليه وثائق التأمين لصالح المشتركين، واستثمار ما زاد من أموال المشتركين بنسبة من الربح أو بأجر معلوم، بحيث تتكون من المساهمين المؤسسين (هيئة المساهمين) والمشاركين حملة وثائق التأمين (هيئة المشتركين) و الادارة، وعادة ما تكون صيغة القانونية لها عبارة عن شركة مساهمة (معوش، 2020، صفحة 55).

مما سبق يمكن استنتاج أن شركات التأمين التكافلي هي عبارة عن مؤسسات خدمية مالية إسلامية، غالبا ما تكون صيغة القانونية لها عبارة عن شركة مساهمة، تقوم بإدارة أعمال التأمين التكافلي واستثمار أموال الصندوق مقابل أجر معلوم أو نسبة من الأرباح أي هدفها الأساسي تحقيق الربح.

1-3- خصائص شركات التأمين التكافلي:

تتمتع شركات التأمين التكافلي بمجموعة من خصائص تبرزها عن مثيلتها من شركات التأمين التجاري نذكر منها:

- تعمل على تقديم خدمات التأمين والاستثمار عن طريق صناديق تكافلية مملوكة لحملة الوثائق وليس بيع خدمة التأمين، وتحصل على أجر مقابل العمل.
- العمل على أساس مبادئ الشريعة الإسلامية وتحت إشراف هيئة الفتوى والرقابة الشرعية.
- الفصل بين أموال هيئة المشاركين وهيئة المساهمين وتوزيع الفوائد التأميني على المشاركين.
- تهدف إلى تحقيق الربح إلى جانب تحقيق مصالح حملة الوثائق (المشاركين) (بوصيودة و بن ضيف، 2021، صفحة 220).

1-4-4 أشكال شركات التأمين التكافلي:

رغم تنوع أشكال شركات التأمين التكافلي إلا أنها لا تختلف في الغاية التي تجمعها، وهي تقديم خدمات تأمينية لأعضائها و إدارة أموال الصندوق وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ومن بين نماذج شركات التأمين التكافلي نذكر:

1-4-4-1 نموذج المضاربة: هو عبارة عن مشاركة بين مشاركين في صندوق التأمين (مالكي الأموال) وشركة التكافل هي المضارب (مدير الأموال) الذي تتوفر فيه مهارات تنظيم المشاريع الصندوق عن طريق استثمار الاحتياطيات من الصندوق ، حيث يتم تقاسم الأرباح بنسبة محددة مسبقاً، أما في حالة الخسارة فيتحملها مالكي الأموال ما لم يكن هناك تقصير من مدير المال (شركة التأمين التكافلي).

1-4-4-2 نموذج الوكالة: نموذج الوكالة هو عقد إدارة يستخدم فيه المشاركون في التكافل المشغل إدارة الصندوق نيابة عنهم بصفتهم وكيل ويتم ذلك وفقاً للإرشادات المحددة الموضوعة عن طريقهم. في هذا النموذج يفرض المشغل (شركة التكافل) رسوماً مقدمة لإدارة الصندوق. لا يحق للمشغل المشاركة في الدخل الناتج عن صندوق التكافل. من ناحية أخرى يتحمل المشاركون المخاطر التي ينطوي عليها الاكتتاب (Dikko, 2014, p. 02).

1-4-4-3 نموذج المختلط بين المضاربة والوكالة: في هذا النموذج تستحق شركة التأمين نسبة معينة من الاشتراكات عبارة عن أجر معلوم مقابل إدارتها لأعمال التأمين، بالإضافة إلى نسبة من عوائد الاستثمار بصفتها مضاربا (مطاي، 2018، صفحة 471).

1-4-4-4 نموذج الوقف (غير ربحي): يعمل هذا النوع على تجميع الأقساط، وليس لها رأس مال وتملكها حملة العقود، ويتكون رأس مالها من الرسوم و الأقساط والاحتياطيات المتراكمة وتقوم إدارة الشركة باستثمار هذه الأموال لصالح المؤمن لهم لتقوية مركزها المالي ورفع حصانتها المالية ضد المخاطر والكوارث (بطاهر، 2018، صفحة 152).

1-5-5 العلاقات التعاقدية في شركات التأمين التكافلي:

يوجد في شركات التأمين التكافلي ثلاث علاقات تعاقدية، تربط بين المساهمين في إنشاء الشركة و المشاركين (حملة وثائق التأمين) و الصندوق وهي كالآتي:

1-5-5-1 العلاقة بين المساهمين: تكون بين المساهمين الذي تتكون منهم الشركة من خلال النظام الأساسي وما يتصل به، علاقة مشاركة بنسب المساهمة في رأس مال الشركة.

1-5-5-2 العلاقة بين الشركة وبين حملة الوثائق: هي علاقة وكالة من حيث الإدارة، أما من حيث الاستثمار موجودات صندوق التكافل فهي علاقة مضاربة، أو علاقة وكالة بالاستثمار.

1-5-5-3 العلاقة بين حملة الوثائق و الصندوق: عند مشاركة حملة الوثائق في الصندوق تنشأ علاقة التزام بالتبرع، والعلاقة بين المستفيد وبين الصندوق عند التعويض هي علاقة التزام الصندوق بتغطية الضرر حسب الوثائق و اللوائح المتفق عليها (هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2010، صفحة 364).

1-6- آليات عمل شركات التأمين التكافلي:

تكمن طريقة عمل شركات التأمين التكافلي في ما يلي:

- يدفع المشتركون الأقساط في صندوق التكافل على أساس الهبة بشرط العوض للتعاون.
- تكون هذه الاشتراكات على أساس التملك للصندوق، ويكون للصندوق شخصية اعتبارية مستقلة يتمكن بها من أن يملك الأموال و يستثمرها ويملكها حسب اللوائح المنظمة لذلك.
- تدير الشركة صندوق التبرع من حيث دفع التعويضات ومتابعة المطالبات على أساس الوكالة بالأجر.
- يوكل إلى شركة التأمين التكافلي استثمار قسط من أموال الصندوق، وهي بذلك تستحق أجره الوكالة بالاستثمار أو نصيب من الربح إذا كانت مضاربة (بوهراوة، 2011، صفحة 128).

1-7- مكانة التأمين التكافلي ضمن النظام المالي الإسلامي العالمي:

من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع الأصول حسب قطاعات التمويل الإسلامي لسنة 2022، يتضح لنا أن صناعة التأمين التكافلي العالمي تحتل المرتبة الأخيرة ضمن النظام المالي الإسلامي العالمي، حيث تمثل 24.3 مليار دولار من أصل 3058.7 مليار دولار بنسبة 0.8% وهي نسبة ضئيلة جدا، ويرجع هذا الانخفاض بسبب حداثة التأمين التكافلي نسبيا، لكن رغم صغر حجم أصول التأمين التكافلي، يبقى لديه فرص هائلة لتوسيع دوره في النظام المالي الإسلامي.

الجدول رقم (01): توزيع الأصول حسب قطاعات التمويل الإسلامي لسنة 2022

القطاع	حجم الأصول (مليار دولار)	نسبة المنوية إلى مجموع الأصول
الصيرفة الإسلامية	2104.1	68.7%
الصكوك الإسلامية	775.7	25.4%
الصناديق الإسلامية	154.6	5.1%
التكافل الإسلامي	24.3	0.8%
المجموع	3058.7	100%

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على (Islamic financial services board, 2022, p12)

2- الاستثمار في شركات التأمين التكافلي:

يحظى الاستثمار داخل شركات التأمين التكافلي بأهمية بالغة، حيث تقوم شركات التأمين التكافلي بجمع أقساط التأمين من المشتركين وادخارها ومن ثم استثمارها في مجالات مختلفة، وذلك من أجل تحقيق أرباح مناسبة لتغطية الالتزامات وتحقيق فوائض مالية سواء للمشاركين أو المساهمين.

2-1- مفهوم الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي:

يعرف على أنه تنمية المال شرط التقيد بالأحكام الشرعية عند استثماره، فهو ثمر المال ونمائه في أي قطاع من القطاعات الانتاجية، سواء كان ذلك في التجارة أو الصناعة أو غيرها من الأنشطة الاقتصادية، المهم تكون موافقة والشريعة الإسلامية (دحماني و نوي، 2021، صفحة 92).

2-2- الجهة المخول لها إدارة الاستثمار في شركات التأمين التكافلي:

تتولى هيئة المساهمين إدارة جميع عمليات الاستثمار بهدف تنمية أموال الصندوق وفق صيغ وأساليب استثمارية خالية من المحرمات والمحظورات الشرعية.

وتقوم هذه المهمة الاستثمارية على أساس مبدأ المشاركة في الربح الناتج عن الاستثمار بين المساهمين والمشاركين في حالة عقد مضاربة، أو عمولة والوكالة للمساهمين والربح يؤول للمشاركين في حالة عقد وكالة بأجر (بونشادة، 2016، صفحة 84).

2-3- ضوابط الاستثمار لصندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي:

تخضع عملية استثمار مدخلات صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي إلى مجموعة من الضوابط الشرعية والتعاقدية نذكر منها:

- الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية بحيث تكون جميع الاستثمارات المنفذة من شركة بطرق شرعية، ومرخصة من هيئة الرقابة الشرعية.

- الالتزام باللوائح القانونية والتنظيمية والتشريعية الخاصة بشركات التأمين التكافلي.

- الالتزام بالمعايير الشرعية الخاصة بشركات التأمين التكافلي.

- التقيد بالنظام الأساسي والسياسات الداخلية المعمول بها في الشركة والمتعلقة بالاستثمار.

- الالتزام بالقرارات والتعليمات الصادرة من مجلس إدارة الشركة (الصباغ، 2007، صفحة 22).

2-4- طرق استثمار صندوق المشتركين المعتمدة من طرف شركات التأمين التكافلي:

تقوم شركات التأمين التكافلي بإدارة صندوق المشتركين واستثمار المبالغ المجمعة فيه مقابل عمولة الوكالة أو بنسبة من أرباح وفق العمل بطريقة المضاربة، وهذا وفق ضوابط الشريعة الإسلامية وبالطرق المشروعة قانونياً وبالصيغ المتفق عليها مع المشتركين، ومن أهم الطرق المعتمدة لهذا الاستثمار نجد:

2-4-1- الاستثمار داخل البنوك الإسلامية: يكون ذلك عن طريق إيداع المبلغ المخصص للاستثمار في شكل وديعة

استثمارية مقيدة أو غير مقيدة حسب الاتفاق داخل بنك إسلامي مقابل عائد غير ثابت، حيث يقوم البنك باستثمار هذه الوديعة وفق الصيغ الإسلامية المطروحة، ومن صيغ هذه الودائع نجد وديعة مضاربة، وديعة مشاركة، وديعة مراجعة... الخ.

2-4-2- الاستثمار داخل الصناديق الاستثمارية: تمثل هذه الصناديق أوعية استثمارية تلي متطلبات المودعين في

استثمار أموالهم على وفق المجالات التي تناسبهم سواء الداخلية منها أو الخارجية بما يحقق لهم عوائد مجزية، حيث ينشئ صندوق لهذا الغرض يطرح للاكتتاب العام.

2-4-3- الاستثمار في الصكوك الإسلامية: تمتل البديل المناسب للسندات الربوية، وتعرف على أنها وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات في وحدات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وفصل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت لأجله (سرمد، 2017، صفحة 260)، ويستفيد حامل الصك من نسبة من أرباح حسب الاتفاق.

2-4-4- الاستثمار في السوق المالي الإسلامي: يمثل السوق المالي الإسلامي المكان الذي يمكن أن تتداول فيه الأدوات المالية من أسهم إسلامية أو صكوك إسلامية على الوجه الذي تجيزه الشريعة الإسلامية (مشري و عتروس، 2016، صفحة 91)، وتدخل شركات التأمين السوق المالي الإسلامي كمستثمر يدرس السوق ويستثمر في المتاحات ذات الأكر عائد وأقل مخاطرة.

2-4-5- الاستثمار في المشاريع المنتجة: وذلك بالدخول كشريك في مشروع منتج كالمصانع والمؤسسات بشرط أن تكون المؤسسة المستثمر فيها ذات طابع إسلامي، وهذه الحالة تكون شبه معدومة نظراً لكونها مشاريع طويلة الأجل.

3- الدراسة التحليلية على بعض شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية

تعتبر المملكة العربية السعودية من رواد صناعة التأمين التكافلي في العالم، حيث سيتم مشاهدة الواقع العملي للدراسة من سوق التأمينات بهذه الدولة.

3-1- الطريقة والأدوات:

سنقوم في هذا المحور المتعلق بالجانب التطبيقي، بدراسة الطرق المطبقة في استثمار وإدارة موجودات صندوق المشتركين من طرف مجموعة من شركات التأمين التكافلي الناشطة في سوق التأمينات بالمملكة العربية السعودية، وذلك باعتماد على القوائم المالية السنوية المنشورة للسنة المالية 2021.

3-2- اختيار مجتمع الدراسة والعينة:

تم تطبيق على قطاع التأمين التكافلي في مملكة العربية السعودية كمجتمع للدراسة، وبالتحديد على ستة شركات وهي: التعاونية للتأمين، الجزيرة تكافل تعاوني، ملاذ للتأمين التعاوني، أليانز للتأمين التعاوني، سلامة للتأمين التعاوني، الاتحاد للتأمين التعاوني.

3-3- نسب استثمار موجودات حملة الوثائق للشركات محل الدراسة:

الجدول رقم (02): نسب استثمار موجودات حملة الوثائق للشركات محل الدراسة

الوحدة: ريال سعودي

البيان	موجودات حملة الوثائق	الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق	نسبة الاستثمار
التعاونية للتأمين	11243979	3305835	29%
الجزيرة تكافل تعاوني	1883134	1644341	87%
ملاذ للتأمين التعاوني	837212	528723	63%
أليانز للتأمين التعاوني	1857182388	657872337	35%
سلامة للتأمين التعاوني	456439	52600	11%

آليات استثمار صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي
-دراسة تحليلية على بعض شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية-

الاتحاد للتأمين التعاوني	1064281253	00	%00
--------------------------	------------	----	-----

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للسنة المالية 2021 للشركات محل الدراسة المنشورة على:

<https://www.argaam.com/ar/company/financial-pdf>

يوضح الجدول رقم (02) نسب استثمار موجودات حملة الوثائق للشركات محل الدراسة والتي كانت كالآتي:

- **شركة التعاونية للتأمين:** بلغت موجودات حملة الوثائق بالشركة 11243979 ريال سعودي، ومن بين هذه الموجودات بلغت الموجودات الاستثمارية 3305835 ريال سعودي، ما نسبته 29% من إجمالي الموجودات وهي نسبة مقبولة، حيث تنص سياسة الاستثمارية المكتوبة والمعتمدة من مجلس إدارة الشركة على توزيع الأصول الاستثمارية أخذاً بعين الاعتبار المخاطر المحيطة بالشركة سواء في استثمارات صندوق المشتركين أو المساهمين، ومع مراعاة أن تكون مدة الاستحقاق للأصول المستثمرة موازية للالتزامات الشركة.

- **شركة الجزيرة للتأمين التعاوني:** بلغت موجودات حملة الوثائق بالشركة 1883134 ريال سعودي، ومن بين هذه الموجودات بلغت الموجودات الاستثمارية 1644341 ريال سعودي، ما نسبته 87% من إجمالي الموجودات وهي نسبة مرتفعة، وبررت هذه النسبة المرتفعة بأن الشركة تستثمر 1524882 ريال سعودي من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق أي بنسبة 93% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق في الصناديق الاستثمارية المشتركة بالريال السعودي والدولار الأمريكي التي تديرها الجزيرة كإيصال " المساهم المؤسس " والتي تعتبر استثمارات متاحة للبيع محتفظ بها لتغطية الالتزامات المرتبطة بالوحدات.

- **شركة ميلاد للتأمين التعاوني:** بلغت موجودات حملة الوثائق بالشركة 837212 ريال سعودي، ومن بين هذه الموجودات بلغت الاستثمارية منها 528723 ريال سعودي، بنسبة 63% من إجمالي موجودات حملة الوثائق وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما، وسبب هذا الارتفاع هو أن الشركة استثمرت ما قيمته 170726 ريال سعودي في ودائع المراجعة قصيرة الأجل لدى المؤسسات المالية، ولها تاريخ استحقاق أقل من ثلاثة أشهر، حيث صنفت هذه الودائع ضمن النقديات لقرب تحصيلها.

- **شركة أليانز للتأمين التعاوني:** بلغت موجودات حملة الوثائق 1857182388 ريال سعودي، وبلغت الموجودات الاستثمارية منها 657872337 ريال سعودي، بنسبة 35% من إجمالي موجودات حملة الوثائق، وهي نسبة مقبولة.

- **شركة سلامة للتأمين التعاوني:** بلغت موجودات حملة الوثائق بالشركة 456439 ريال سعودي، منها 52600 ريال سعودي استثمارية، بنسبة 11% من إجمالي موجودات حملة الوثائق وهي نسبة منخفضة. وهذا الانخفاض راجع لوضع الشركة وديعة لأجل في البنوك التجارية من إجمالي موجودات حملة الوثائق بقيمة 97000 ريال سعودي، تستحق هذه الوديعة عمولة بسعر السوق السائد.

- **شركة الاتحاد للتأمين التكافلي:** بلغت موجودات حملة الوثائق 1064281253 ريال سعودي، حيث لم تخصص نسبة من هذه الموجودات للاستثمار، حيث استعملت فائض السيولة المتوفر في شكل وديعة بنكية لأجل ذات الدخل الثابت (طريقة غير إسلامية).

3-4- أشكال استثمار موجودات حملة الوثائق بالشركات محل الدراسة:

الجدول رقم (03): أشكال استثمار موجودات حملة الوثائق بالشركات محل الدراسة

الوحدة: ريال سعودي

البيان	التعاونية للتأمين	الجزيرة تكافل تعاوني	ملاذ للتأمين التكافلي	أليانز للتأمين التعاوني	سلامة للتأمين التعاوني
استثمارات عقارية	65850	-	-	-	-
صناديق استثمار	97316	1524882	218884	515227924	-
ودائع المضاربة والمراجحة	1700623	-	299839	-	-
محافظ بإدارة الشركة (أسهم حقوق الملكية)	275414	-	-	-	-
أموال مودعة لدى مدير المحفظة	168054	-	-	7819802	42600
استثمارات الدخل الثابت	988328	-	-	134824611	-
الصكوك الإسلامية	-	119459	10000	-	10000
استثمارات في حقوق ملكية خاصة	10250	-	-	-	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للسنة المالية 2021 للشركات محل الدراسة المنشورة على:

<https://www.argaam.com/ar/company/financial-pdf>

يوضح الجدول رقم (03) أشكال استثمار موجودات حملة الوثائق للشركات محل الدراسة والتي كانت كالتالي:

3-4-1- شركة التعاونية للتأمين: بلغت استثمارات حملة الوثائق بالشركة في نهاية السنة المالية 2021 ما قيمته 3305835 ريال سعودي، قسمت كالتالي:

- الاستثمارات العقارية: بلغت 65850 ريال سعودي تشتمل على أراضي ومباني التي تحتفظ بها لكسب الأرباح، وهي استثمارات طويلة الأجل وهذا ما يبرر نسبتها المنخفضة والمتمثلة في 02% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

- الاستثمارات المتاحة للبيع: بلغت 1539362 ريال سعودي تشتمل على استثمارات في: صناديق الاستثمار، محافظ مالية بإدارة الشركة، استثمارات الدخل الثابت، استثمارات في حقوق ملكية الخاصة، أموال مودعة لدى مدير المحفظة. وهي استثمارات قصيرة الأجل وجاهزة لمقابلة الالتزامات، وهذا ما يبرر نسبتها المرتفعة والمتمثلة في 47% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

- ودائع المضاربة والمراجحة: بلغت 1700623 ريال سعودي، وهي ودائع محتفظ بها لدى البنوك الإسلامية أو المؤسسات المالية المسجلة لدى هيئة السوق المالية في السعودية، تستغل وفق مبدأ المضاربة أو المراجحة، لها استحقاق أصلي لأكثر من ثلاثة أشهر وأقل من سنة أي قصيرة الأجل، وهذا ما يبرر نسبتها المرتفعة والمتمثلة في 51% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

آليات استثمار صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي
-دراسة تحليلية على بعض شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية-

3-4-2- شركة الجزيرة للتأمين التعاوني: بلغت استثمارات حملة الوثائق بالشركة للسنة المالية 2021 ما قيمته 1644341 ريال سعودي، قسمت كالتالي:

- استثمارات متاحة للبيع محتفظ بها لتغطية مطلوبات المرتبطة بوحدات: بلغت 1524882 ريال سعودي تتمثل في استثمار بوحدات الصناديق المشتركة بالريال السعودي والدولار الأمريكي التي تديرها "الجزيرة كابيتال" المساهم المؤسس، ومن بين هذه الصناديق الاستثمارية نجد صندوق الجزيرة للمراجحة، صندوق الجزيرة المتنوع الجسور، صندوق الجزيرة الدولي للأسهم، صندوق الجزيرة للأسهم السعودية... وهي استثمارات قصيرة الأجل في شركات تابعة للشركة الأم، وهذا ما يبرر نسبتها والمتمثلة في 93% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

- استثمارات المحتفظ بها: تمثلت في أسهم شركات مدرجة في سوق الأسهم السعودية "تداول" بمبلغ 119459 ريال سعودي، تهدف الشركة من خلال هذه الأسهم تحصل على توزيعات الأرباح على الأسهم و تعتبر استثمارات أكثر من سنة، أما نسبتها فتتمثل 7% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

3-4-3- شركة ميلاذ للتأمين التعاوني: بلغت موجودات استثمارات حملة الوثائق بالشركة للسنة المالية 2021 ما قيمته 528723 ريال سعودي مقسمة كالتالي:

- ودائع مراجعة تحصل قبل ثلاثة اشهر: تم تصنيفها ضمن النقد وما في حكمه، مبلغها 170726 ريال سعودي، يتم الاحتفاظ بها لدى مؤسسات المالية ولها تاريخ استحقاق أصلي أقل من ثلاثة أشهر، نسبتها 32% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق. وتعتبر استثمار جيد لمواجهة الالتزامات التي تاريخ استحقاقها أقل من ثلاثة أشهر.

- ودائع مراجعة: هذا النوع له فترة استحقاق أصلية تزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ الاستحواذ، قيمت بـ 129113 ريال سعودي، بنسبة 24% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

- استثمارات متاحة للبيع: تمثلت قيمتها في 218884 ريال سعودي، وهي استثمارات في صناديق استثمارية، هذه الاستثمارات لها عائد سنوي بالإضافة لقابلية بيعها. نسبتها 42% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق بالشركة.

- استثمارات محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق: تمثلت في صكوك بقيمة 10000 ريال سعودي، وهي استثمارات طويلة الأجل، للصكوك استحقاق 5 سنوات وهذا ما يفسر نسبتها القليلة 2% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

3-4-4- شركة أليانز السعودي الفرنسي للتأمين التعاوني: قدرت الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق بالشركة للسنة المالية 2021 بـ 657872337 ريال سعودي قسمت كالتالي:

- استثمارات مربوطة بوحدات: قدرت بـ 515227924 ريال سعودي، تمثلت في استثمارات داخل صناديق استثمارية منها صندوق البدر، صندوق الغد / الأنجال للمراجحة، صندوق الاستثمار السعودي، تمثلت نسبتها في 78% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق بالشركة.

- استثمارات متاحة للبيع: قدرت بـ 142644413 ريال سعودي، تمثلت في أدوات الدين بقيمة 134824611 ريال سعودي وهي استثمارات ذات الدخل الثابت، إضافة إلى أسهم وصناديق استثمارية بقيمة 7819802. بنسبة إجمالية 22% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق بالشركة.

3-4-5- شركة سلامة للتأمين التعاوني: قدرت الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق بالشركة للسنة المالية 2021 بـ 52600 ريال سعودي، قسمت كالتالي:

- استثمارات مصنفة بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل: 42600 ريال سعودي، مشكلة من استثمارات في الأوراق المالية و أوراق مالية محتفظ بها في إدارة المحافظ المحلية، بلغت نسبتها 81% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.
- استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق: بقيمة 10000 ريال سعودي، تمثلت في صكوك بنسبة 19% من إجمالي الموجودات الاستثمارية لحملة الوثائق.

الخلاصة:

عاجلنا من خلال بحثنا هذا موضوع الآليات المعتمدة لاستثمار موجودات حملة الوثائق داخل شركات التأمين التكافلي مع التطبيق على بعض شركات التأمين التكافلي الناشطة في سوق التأمينات السعودي باعتبارها من الدول الرائدة في هذه الصناعة، وتوصلت الدراسة إلى أن فرضيتنا صحيحة لكن بها نقائص، ومن هنا نعرض أهم النتائج المحصلة:

- تعتبر صناعة التأمين التكافلي من الصناعات الجاذبة للمدخرات من خلال توظيف هذه المدخرات في مجالات استثمارية تسهم في برامج التنمية.

- استغلال موجودات حملة الوثائق في شركات التأمين التكافلي في مجالات استثمارية يعود بالفائدة على حملة الوثائق وعلى المساهمين.

- تكون استثمارات حملة الوثائق في شركات التأمين التكافلي موافقة وشرعية الإسلامية.

- معظم استثمارات حملة الوثائق في شركات التأمين التكافلي تكون في الاستثمارات المتاحة للبيع وهذا لمواجهة التزاماتها، أما استثمارات طويلة الأجل فهي بنسبة ضئيلة.

- تقوم شركات التأمين التكافلي بإدارة استثمارات حملة الوثائق بطريقة الوكالة أو المضاربة أو بصيغة المختلطة (عمولة إدارة الاستثمار + نسبة من الأرباح).

- تلتزم شركات التأمين التكافلي بالفصل بين موجودات حملة الوثائق وموجودات المساهمين.

- تقوم شركات التأمين التكافلي بالفصل بين استثمارات حملة الوثائق واستثمارات المساهمين.

- تعتمد شركات التأمين التكافلي في استثمارها لموجودات حملة الوثائق على البنوك الإسلامية، صناديق الاستثمار الإسلامية، الأسواق المالية الإسلامية، شركات التأمين التكافلي، مؤسسات إسلامية أخرى.

- تستثمر موجودات حملة الوثائق في شركات التأمين التكافلي في أوعية استثمارية متنوعة منها ودائع المراجعة والمضاربة، الصكوك الإسلامية، الصناديق الاستثمارية الإسلامية، الأسهم الإسلامية، استثمارات عقارية وهذه الأخيرة بنسبة ضئيلة.

آليات استثمار صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي
-دراسة تحليلية على بعض شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية-

- يمكن استثمار جزء من موجودات حملة الوثائق بشركات التأمين التكافلي في محافظ بإدارة الشركة (أسهم حقوق الملكية) أي كمساهم.

- تستعمل بعض شركات التأمين التكافلي أدوات الدين والاستثمارات ذات الدخل الثابت في استثمارها لموجودات حملة الوثائق وهذا ما يشوه طابعها الإسلامي.

التوصيات:

من خلال دراستنا يمكن وضع بعض التوصيات، التي يجب الأخذ بها من إدارة شركات التأمين التكافلي لتسيير موجودات حملة الوثائق وهي:

- وجوب وضع سياسة استثمارية مدروسة لإدارة استثمارات حملة الوثائق.
- التركيز على الاستثمارات قصيرة الأجل وذلك للوفاء بالتزاماتها.
- توزيع وتنويع استثمارات حملة الوثائق بشركات التأمين التكافلي للحد من المخاطر.
- الحد من الاعتماد على الاستثمارات المنافية للشريعة الإسلامية.
- ضرورة المفاضلة بين الاستثمارات المتاحة واختيار الاستثمارات التي تولد أكبر عائد بأقل مخاطرة.
- الاستغلال الأمثل لخزينة موجودات حملة الوثائق بشركات التأمين التكافلي.

المصادر والمراجع

1. Financial statements of Takaful insurance companies in Saudi Arabia. (2022). Retrieved 12 25, 2022, from Argaam: argaam.com/ar/company/financial-pdf
2. Dikko, M. (2014). An Analysis of Issues in Takaful (Islamic Insurance). European Journal of Business and Management, 1-6.
3. Islamic financial services board. (2022). Islamic financial services industry stability raport 2022. Malaysia.
4. Murat, S., & Hatice , K. (2022). Islamic Insurance and Takaful Insurance Models. Balagh Journal of Islamic and Humanities Studies , 01(03), 1-16 ، (Turkiye).
5. Tobias Frenz, Y. (2010). Takaful &Retakaful –Advenced principles & practices. Kuala lumpur: second edition.
6. أحمد الصباغ. (2007). الطرح الشرعي والتطبيق العملي للتأمين الإسلامي. المؤتمر الدولي الثاني للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية. مؤسسة النقد العربي -دمشق (سوريا).

7. السعيد بوهراوة. (2011). التكيف الشرعي للتأمين التكافلي. الملتقى الدولي حول مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس النظرية و التجربة التطبيقية (الصفحات 124-134). جامعة فرحات عباس - سطيف (الجزائر).
8. باسم مُجّد علي المعبدي، و آخرون. (2021). الشركة التعاونية للتأمين وصناديقها الاستثمارية. مجلة القلم، 08(23)، 402-427، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (اليمن).
9. بختة بطاهر. (2018). شركات التأمين التكافلي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: مع الإشارة إلى حالة شركة السلامة للتأمينات في الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة، 01(01)، 143-157، جامعة ابن باديس - مستغانم (الجزائر).
10. ربيع المسعود. (2015). شركات التأمين التكافلي. مجلة دراسات إقتصادية، 23(01)، 149-170، جامعة زيان عاشور - الحلفة (الجزائر).
11. زكية بوضويدة، و مُجّد عدنان بن ضيف. (2021). التأمين التكافلي الإسلامي سوق واعد - عرض أهم التجارب العالمية الرائدة مع الإشارة لحالة الجزائر - مجلة الاقتصاد والمالية، 07(02)، 217-232، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر).
12. عبد الجبار سرمد. (2017). دور الهندسة المالية في تطوير المصارف الإسلامية. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 13(53)، 250-269، جامعة كربلاء (العراق).
13. عبد القادر لنصاري ، أزهر بوعزيز، و مُجّد بن بيا. (2020). العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين التكافلي دراسة قياسية لشركات التأمين التكافلي بماليزيا خلال فترة (2012-2019). مجلة التكامل الاقتصادي، 08(03)، 258-276، جامعة أحمد دراية - أدرار (الجزائر).
14. عبد القادر مطاي. (2018). صيغ التأمين التكافلي ومعوقاتها دراسة تحليلية. مجلة المعيار، 09(02)، 47-72، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
15. عثمان شكيمة، و عبد القادر عوادي. (2023). واقع وتحديات التأمين التكافلي في الجزائر. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 08(01)، 713-726، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي (الجزائر).
16. فاطمة تواتي بن علي. (2018). آليات توزيع واستثمار أموال الفائض التأميني في شركات التأمين التكافلي. مجلة الاقتصاد والمالية، 04(02)، 224-232، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر).
17. فريد مشري، و صبرينة عتروس. (2016). السوق المالية الإسلامية - المفهوم والأدوات - تجربة المالية الإسلامية العالمية (البحرين). مجلة الاجتهاد القضائي، 08(11)، 89-109، جامعة مُجّد خيضر - بسكرة (الجزائر).
18. مُجّد شرقي، و معمر حمدي. (2022). أثر المخاطر الاستثمارية على ربحية شركات التأمين التعاوني دراسة قياسية على الشركة التعاونية للتأمين السعودية خلال الفترة 2006-2020. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 18(01)، 443-458، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر).
19. مُجّد الأمين معوش. (2020). متطلبات تنمية آليات عمل شركات التأمين التكافلي في الجزائر على ضوء بعض التجارب الدولية: ماليزيا، السعودية، الامارات العربية المتحدة (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة فرحات عباس - سطيف (الجزائر).
20. نوال بونشادة. (2016). إدارة أعمال التأمين بين التشاركي والنظام التقليدي: مدخل مقارن (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة فرحات عباس - سطيف (الجزائر).

آليات استثمار صندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي
-دراسة تحليلية على بعض شركات التأمين التكافلي النشطة في السعودية-

21. نوال بيزاز، و زليخة بن حناشي. (2018). صيغ استثمار أقساط التأمين في شركات التأمين التكافلي - دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر. مجلة الشريعة والاقتصاد، 07(14)، 222-256، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة (الجزائر).
22. هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. (2010). المعايير الشرعية. المنامة (البحرين).
23. ياسين دحماني، و الحاج نوي. (2021). استثمار أموال صندوق الزكاة كآلية للمساهمة في تمويل مشاريع التنمية المحلية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 17(01)، 89-108، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر).